

• ما هو المقصود من كلمة الشرق الأدنى القديم وما هي حدوده الجغرافية ؟

١- وادي النيل

٢- بلاد العراق

٣- بلاد الشام

٤- خيتا (بلاد الأناضول)

٥- إيران

٦- شبه الجزيرة العربية

١ - منهج التأريخ

• تقسيم عمر الأرض إلى عدة أزمنة

• بداية تاريخ الإنسان وإنتاج مظاهر حضارته

• تقسيم تاريخ الإنسان على أساس تطوره الحضاري :

١- قبل معرفته للكتابة (ما قبل التاريخ)

٢- معرفته للكتابة (القسم أو العصر التاريخي)

• وهناك مسميات أخرى :

١- عصر ما قبل الكتابة أو التدوين ، أو العصر قبل التاريخي

٢- عصر الكتابة أو التدوين ، أو العصر التاريخي

• كما قسمت على أساس اقتصادي :

١ - مرحلة جمع الطعام

٢ - مرحلة إنتاج الطعام

• الأدوار التي مر بها ، حسب المادة التي صنع منها أدواته:

١ - دور استعمال الحجر

٢ - دور استعمال المعادن

• تعريف العصور الحجرية ، وأقسامها :

عصر حجري قديم (أسفل وأوسط وأعلى) - عصر حجري وسيط - عصر حجري حديث (حجري ومعدني)
التوقيت وتقسيم السنة :

• عرف أهل العراق الشهور القمرية

• وعرف المصريون القدماء السنة الشمسية :

٣٦٥ يوما ، أي أقل بربع يوم عن التقويم الحالي

• طرق التأريخ :

١ - دراسة الطبقات ، عن طريق :

معدل الإرساب - عمر الحفريات - علم النبات القديم - علم الحيوان - عمر حلقات الأشجار

٢ - دراسة الطرز ومقارنتها : Typology

الفخار وأشكاله ، وصناعته ، والإختلاف فيه

٣ - الكربون ١٤ المشع :

قياس كمية الكربون ١٤ المشع المتبقية في المواد العضوية كالنبات

نشأة الحضارة وتطورها

• الآثار التي خلفها الإنسان

• حرفة الصيد - الرعي - الزراعة

• جامع للقوت

• أقسام العصور الحجرية :

قديم - وسيط - حديث

أولا : الدور الحجري القديم الأسفل :

أ - الحضارة الأبيفيلية :

• أقدم الحضارات الإنسانية

• الأدوات حجرية : الفأس اليدوية Hand Axe

• المكاشط - المثاقب

• عاش في العراء - صيادا متجولا

• آثاره في : غرب أوروبا - أسبانيا

ب – الحضارة الأشولية :

- استعمال الأحجار ، والآلات الخشبية والعظمية
 - اختراع النار
 - يمثلها في أوروبا : إنسان هيدلبرج
 - وفي أفريقيا: إنسان روديسيا
- ثانيا : الدور الحجري القديم الأوسط :

الحضارة المoustيرية :

- لجأ إلى الكهوف
- زاد رقيه الاجتماعي وتفكيره
- صنع الملابس من الجلود
- ... ثم اختفى هذا الإنسان وظهر الإنسان العاقل
- بدأت الحضارة في التطور

ثالثا : الدور الحجري القديم الأعلى :

بدء الاختلاف الحضاري :

- بدأ يتحكم في بيئته
- عرف الزراعة ، وإقامة القرى المستقرة
- بذر البذور ، وتربية الحيوان
- لذلك تعتبر الزراعة أول علامات ثورة الدور الحجري الحديث
- الفؤوس المصقولة من الصوان ، صناعة الفخار والنسيج
- ... ثم تطور الإنسان إلى :
- - دور بدء استخدام المعادن
- - ثم إلى الدور الكتابي أو العصر التاريخي

العوامل التي هيأت للشرق الأدنى سرعة التطور الحضاري :

- المركز المتوسط من العالم القديم
- وجود أنهار ومجاري مائية
- سهولة الاتصال بين المدن والأقاليم
- تنوع الموارد
- تشابك المصالح

المحاضرة الثانية

مصر القديمة

• تمهيد

• الموضوع الأول :

- العصر الحجري الحديث : الوجه القبلي ، والوجه البحري
- عصر ما قبل الأسرات : الوجه القبلي ، والبحري
- الموضوع الثاني :

• مصادر التاريخ المصري القديم

• قوائم الملوك

• أقسام التاريخ المصري القديم

عصور ما قبل التاريخ في مصر

• تعريف بعصور ما قبل التاريخ.

• ١- العصر الحجري القديم :

- العصر الحجري القديم الأسفل

- العصر الحجري القديم الأوسط

- العصر الحجري القديم الأعلى

٢ - العصر الحجري الوسيط

٣ - العصر الحجري الحديث :

- انتقل السكان من حياة البداوة إلى حياة الاستقرار
- اتحدوا في مملكتين : الوجه البحري – والوجه القبلي
- ظهر في الوجه القبلي حضارتي : دير تاسا ، والبداري
- وفي الوجه البحري : حلوان الأولى (العمري) ، ومردة بني سلامه

حضارات الوجه القبلي

١ - الحضارة التاسية :

- عرف أهلها الزراعة ، والصيد ، والنسيج ، والحلي
- الفخار ، نوعان :
- بني خشن خالي من التموجات
- أسود رمادي أملس
- المقابر : عبارة عن حفرة بيضاوية ، يوضع فيها المتوفى في هيئة القرفصاء ، رأسه إلى الجنوب ووجهه للغرب ، ويوضع معه بعض الأواني ، ويغطي جسمه بجلد حيوان ويوضع تحت الرأس وسادة

٢ - البداري :

- استقروا في قرى ، زرعوا الحبوب ، واستأنسوا الماشية
- عرفوا صناعة النحاس ، استخدموا السهام وعصى الرماية ودبابيس القتال ، واتخذوا حليا من الأصداغ والنحاس
- عرفوا صناعة السلال والحصير

- **الفخار** : هو من أرقى أنواع الفخار في مصر على الإطلاق ، ويمتاز بألوانه ورقة جدرانه ، ومن أنواعه :
 - ١ - بني أو أحمر مصقول له حافة سوداء
 - ٢ - بني أو أسود له سطح أملس مصقول
 - ٣ - بني أو أسود ذو سطح خشن
- **المقابر** : بيضاوية الشكل أو مستديرة وتغطي بالحصير وكان الميت يوضع على ما يشبه الأريكة

حضارات الوجه البحري

- ١ - **العمرى (حلوان أ)** :
 - بها جبانات مستقلة
 - **الفخار** : لونه أسود
- ٢ - **مرمدة بني سلامة** :
 - عثر بها على مساكن بيضاوية الشكل ، ومخازن للحبوب
 - **الفخار** : أسود وبني يميل للحمرة
 - اتخذوا الملابس ، وتزينوا بالحلي
- ٤ - **عصر ما قبل الأسرات** :

حضارات الوجه القبلي

- ١ - **حضارة العمرة (نقادة ١)** :
 - **الفخار** : أحمر مصقول محلى برسوم باللون الأبيض أو الأصفر ، بأشكال هندسية
 - الدقة في صناعة الطران ، والأدوات
 - اعتقدوا في حياة ما بعد الموت
- ٢ **حضارة جرزة (نقادة ٢)** :
 - **الفخار** : أصفر برتقالي وعليه رسوم وأشكال
- ٣ - **حضارة سمانيه** :
 - زاد استخدام النحاس ، والمرمر

حضارات الوجه البحري

- ١ - **حضارة حلوان ب** :
 - مساكنهم بيضاوية الشكل
 - أوانيهم الفخارية رقيقة الجدران مصقولة ، ولبعضها مقابض
 - عرفوا النسيج والحلي
- ٢ - **حضارة المعادي** :
 - **الفخار** : أحمر غير مصقول ، وأسود مصقول
 - بعض الأدوات من النحاس

العصر الحجري الحديث

الوجه القبلي

١ - الحضارة التاسية

٢ - البداري

الوجه البحري

١ - العمري (حلوان أ)

٢ - مرمدة بني سلامه

عصر ما قبل الأسرات

الوجه القبلي

١ - العمرة (نقادة ١)

٢ - جرزة (نقادة ٢)

٣ - سمانيه

الوجه البحري

١ - حلوان ب

٢ - المعادي

مصادر التاريخ المصري القديم

الآثار المصرية - كتابات الرحالة والمؤرخون الأغر يق والرومان - الحضارات المعاصرة

ونقاط الضعف في كل مصدر .

أولا : الآثار المصرية :

المعابد - المقابر - الأهرامات - التماثيل - التوابيت - اللوحات - البرديات ... الخ

نقاط الضعف :

- كثيرا منها صادر من المقابر والمعابد ، فهي ذات مظهر ديني
- كتبت بأمر من الملوك أو بوحى منهم
- أقيمت في الصحراء على الجانب الغربي للنيل ، فهي ذات مظهر جنائزي
- ندرة الآثار في عصور الاضمحلال
- النصوص صعبة الترجمة
- لم يعرف المصريين التواريخ المطلقة

ثانيا : كتابات المؤرخين اليونان والرومان :

مثل : هيرودوت ، ديودور الصقلي ، سترابو ... الخ

نقاط الضعف :

- أساءوا فهم ما رأوه
- زاروا مصر في أيام ضعفها
- اعتمدوا على الأحاديث الشفوية
- روح التعصب ضد الحضارات الشرقية
- عدم معرفتهم للغة المصرية القديمة
- احتفظوا بذكرياتهم عن مصر في ذاكرتهم ولم يدونوها في وقتها
- أخذوا معلوماتهم من صغار الكهنة وغير العارفين بالأحداث

ثالثا : الحضارات المعاصرة للحضارة المصرية القديمة :
- وأهمها حضارات منطقة الشرق الأدنى القديم : البابلية والأشورية

نقاط الضعف :

• تبالغ في الأحداث والانتصارات البسيطة

قوائم الملوك :

١ - حجر بلرمو :

- من عصر الأسرة الخامسة

- دون عليه أهم الأحداث من : حروب ، أعياد دينية ، تعداد الماشية ، أو إقامة المعابد

٢ - قائمة الكرنك :

- من عصر " تحتمس الثالث " من الأسرة ١٨

٣ - قائمة أبيدوس :

- دونت على أحد جدران معبد الملك " سيتي الأول " الأسرة ١٩ في أبيدوس

٤ - قائمة سقارة :

- عثر عليها في مقبرة أحد الكهنة من عصر " رمسيس الثاني " الأسرة ١٩

٥ - بردية تورين :

- من عصر الأسرة ١٩ وتتميز بأنها قسمت الملوك إلى مجموعات

- وحددت حكم كل ملك بالسنين والشهور والأيام

- وكانت تحتوي على أكثر من ٣٠٠ اسم

تاريخ مانيتون :

- كاهن مصري من محافظة سمنود بالغربية

- عاش في عصر الملك " بطليموس الثاني "

- قسم التاريخ المصري إلى ٣٠ أو ٣١ أسرة ملكية حاكمة

- حرق كتابه في حريق مكتبة الإسكندرية

أقسام التاريخ المصري القديم

العصر

الأسرات

١ - ٢

١ - العصر العتيق

٣ - ٦

٢ - الدولة القديمة

٧ -

٣ - عصر الاضمحلال الأول أو الانهيار الأول

١٠

١١ - ١٢

٤ - الدولة الوسطى

١٣ - ١٧

٥ - عصر الاضمحلال الثاني أو الانهيار الثاني (الهكسوس)

١٨ - ٢٠

٦ - الدولة الحديثة

٢١ - ٢٥

٧ - عصر الاضمحلال الثالث

٢٧ -

٨ - العصر المتأخر

٣٠

المحاضرة الثالثة

عصر الدولة القديمة

- الموضوع الأول
- الأسرة الأولى : مينا
- عصر الدولة القديمة : الأسرات ٣ – ٦
- الموضوع الثاني
- عصر الاضمحلال أو الانهيار الأول : الأسرات ٧ – ١٠

العصر العتيق : الأسرات ١ – ٢

- ويسمى أيضا عصر بداية الأسرات ، أو بداية العصور التاريخية
- اتحدت مصر في إقليمين (الوجه البحري والوجه القبلي)

الأسرة الأولى :

- أول ملوكها وأشهرهم هو الملك مينا أو نعرمر
- موحد القطرين ومؤسس التاريخ المصري القديم
- قام ببناء عاصمة جديدة في مدينة منف

الأسرة الثالثة :

الملك زوسر :

- مؤسس الأسرة الثالثة
- صاحب الهرم المدرج في سقارة
- توصيف المجموعة الهرمية ، والمصطبة المدرجة
- ” إيمحوتب ” المهندس المعماري

الأسرة الرابعة :

١ – سنفرو :

- مؤسس الأسرة
- هرمي دهشور (المنحني – والكامل)
- سمعة الملك الطيبة
- الاهتمام بسيناء

٢ – خوفو :

- الهرم الأكبر بالجيزة
- وصف الهرم والغرض منه
- أحد عجائب الدنيا السبع القديمة
- مبالغات هيروdot عن قصة السخرة في بناء الأهرامات
- مراكب الشمس

٣ – خعفرع :

- صاحب الهرم الثاني بالجيزة
- وصف الهرم والمجموعة الهرمية

- تمثال أبو الهول

-

٤ - منكاورع (منقرع) :

- صاحب الهرم الثالث

- تدهور وانهيار الأسرة الرابعة

الأسرة الخامسة :

الملك أوناس (ونيس) :

- آخر ملوك الأسرة

- هرمه في سقارة

- نصوص الأهرام والغرض منها

الأسرة السادسة :

الملك بيبى الثاني :

- آخر ملوك الأسرة

- مدة حكمه

- ضعفه

- ظهور حكام الأقاليم

- انهيار الأسرة ونهاية الدولة القديمة

عصر الاضمحلال أو الانهيار الأول الأسرات ٧ - ١٠

- أسباب انهيار الدولة القديمة :

• أسباب سياسية

• أسباب اقتصادية

• أسباب اجتماعية

• أسباب دينية

- ازدهار الأدب التهذيبي في تلك الفترة :

- بردية الفلاح الفصيح

- بردية الحكيم ” إيبو - ور ”

المحاضرة الرابعة

عصر الدولة الوسطى

• الموضوع الأول

• الدولة الوسطى : الأسرات ١١ - ١٢

• الموضوع الثاني

• عصر الانهيار الثاني : الأسرات ١٣ - ١٧

• الهكسوس : الأسرات ١٥ - ١٧

عصر الاضمحلال أو الانهيار الأول

الأسرات ٧ - ١٠

- أسباب انهيار الدولة القديمة :

- أسباب سياسية
- أسباب اقتصادية
- أسباب اجتماعية
- أسباب دينية
- ازدهار الأدب التهذيبي في تلك الفترة :
- بردية الفلاح الفصيح
- بردية الحكيم " إيبو - ور "

الأسرة ١١ :

الملك " منتوحتب الأول :

- استطاع القضاء على نفوذ حكام الأقاليم
- أعاد الوحدة السياسية للبلاد
- أسس الدولة الوسطى والأسرة ١١
- له معبد في الأقصر أخذت فكرته " حتشبسوت " في الأسرة ١٨

الأسرة ١٢ :

١ - أمنمحات الأول :

- مؤسس الأسرة ١٢
- اغتصاب العرش
- الدعاية السياسية والنبوة بتولي العرش
- تأسيس عاصمة جديدة
- النشاط السياسي والعمراني
- نصائحه لولده " سنوسرت " الأول
- اشتراك ابنه معه في الحكم

٢- سنوسرت الثالث :

- استطاع القضاء نهائياً على نفوذ حكام الأقاليم
- شيد هرمه في دهشور

٣ - أمنمحات الثالث :

- نشاطه الزراعي واستصلاح الأراضي
- ضعف الدولة ودخول البلاد في مرحلة جديدة من الضعف

الهكسوس : الأسرات ١٥ - ١٧

- من هم :
- من أصل هندو أوروبي

- أقوال مانيتون
- شعوب متفرقة من أواسط آسيا
- أسباب تفوقهم العسكري

• حكمهم :

- عاداتهم وتقاليدهم
- تأثيرهم بالحضارة المصرية القديمة
- **طردهم وتحرير البلاد منهم :**
- حروب التحرير والكفاح ضدهم
- الملك أحمس وطردهم من البلاد
- تأسيس عصر جديد

المحاضرة الخامسة

عصر الدولة الحديثة

- الموضوع الأول
- الدولة الحديثة
- الأسرة ١٨
- الموضوع الثاني
- الأسرة ١٩

الأسرة ١٨ :

١ - أحمس الأول :

- مؤسس الأسرة ١٨ والدولة الحديثة
- أعاد الوحدة السياسية للبلاد
- أقام حكمه على الجيش القائم

٢ - حتشبسوت :

- امرأة قوية طموحة
- اغتصبت العرش من " تحتمس " وحكمت ٢٠ عاما
- اهتمت بالشئون الداخلية والإنشاءات المعمارية
- خرجت على الشعب نبؤه دينية بشأن أصلها الإلهي
- أقامت معبدها في الدير البحري بغرب الأقصر
- انتهت حياتها - على ما يبدو - نهاية محزنة
- أرسلت بعثة لبلاد بونت لإحضار البخور

٣ - تحتمس الثالث :

- تولى الحكم بعد اغتيال " حتشبسوت "
- لم يعترف بالفترة التي حكمت فيها
- قائد عسكري لا يضارع ، اهتم بالحملة العسكرية
- خاض ١٧ حملة عسكرية
- له نظريات في المعارك والحروب

٤ - توت عنخ أمون :

- تولى الحكم وتوفى في سن مبكرة
- أشتهر بسبب مقبرته التي عثر عليها كاملا

٥ - أمحوتب الثالث :

- يمثل عصره الرخاء والرفاهية وقلة الحروب
- بناء معبد الأقصر

٦ - أمحوتب الرابع (إخناتون) :

- الوحدانية وعبادة أتون

٧ - حورمحب :

- قائد عسكري اغتصب العرش
- اهتم بالتشريعات القانونية التي في صالح الشعب
- آخر ملوك الأسرة ١٨

الأسرة ١٩ :

١ - رمسيس الثاني :

- أشهر فراعنة مصر على الإطلاق
- حكم ٦٧ عاما وانتشرت آثاره في جميع أرجاء البلاد
- خاض معركة مع الحيثيين وهي معركة قادش
- أقام أول معاهدة سلام في التاريخ
- له العديد من الأبناء والبنات لكثرة زيجاته

٢ - مرنبتاح :

- الابن رقم ١٣ من أبناء ” رمسيس الثاني ”
- يقال عنه أنه ربما كان فرعون موسى أو فرعون الخروج
- لوحة إسرائيل

المحاضرة السادسة

تابع الدولة الحديثة

والخلاصة

- الموضوع الأول
- الأسرة ٢٠
- الموضوع الثاني
- نهاية المطاف والعصر المتأخر

الأسرة ٢٠ :

١ - رمسيس الثالث :

- آخر الفراعنة العظام والرجال المحترمين في مصر القديمة
- خاض ٣ معارك حربية
- في نهاية عصره تأثرت خزانة البلاد
- كثرت الاضطرابات والثورات

العصر المتأخر : الأسرات ٢١ - ٣٠

نهاية المطاف :

- ضعفت البلاد
- كثرت الثورات
- احتلت بالكثير من الشعوب الأجنبية
- وفي النهاية تنتهي بغزو الإسكندر الأكبر في عام ٣٢٣ ق.م.
- وتنتهي الحضارة الفرعونية

العصر	الأسرة	الملك	أهم أعماله
بداية الأسرات	١	مينا (نعرمر)	توحيد القطرين
الدولة القديمة	٣	زوسر	الهرم المدرج (سقارة) المهندس إيمحوتب
	٤	سنفرو	الهرم المنكسر - الهرم الكامل في دهشور
		خوفو	الهرم الأكبر - مراكب الشمس
		خعفرع	الهرم الثاني - تمثال أبو الهول
		منكاورع	الهرم الثالث
	٥	أوناس (ونيس)	نصوص الأهرام
	٦	بيبي الثاني	انهيار الدولة القديمة
عصر الاضمحلال أو الانهيار الأول	٧ - ١٠		
الدولة الوسطى	١١	منتوحتب الأول	إعادة الوحدة للبلاد
	١٢	أمنمحات الأول	مؤسس الأسرة
		سنوسرت الأول	حملة على فلسطين
		سنوسرت الثالث	القضاء على نفوذ حكام الأقاليم
		أمنمحات الثالث	الاهتمام بالزراعة

		١٣ - ١٧	عصر الانهيار الثاني والهكسوس
طرد الهكسوس	أحمس الأول	١٨	الدولة الحديثة
معبد الدير البحري - بعثة بلاد بونت	حتشبسوت		
الحملة الحربية معركة مجدو	تحتمس الثالث		
معبد الأقصر	أمنحوتب الثالث		
التوحيد وعبادة أتون	أمنحوتب الرابع (أخناتون)		
الكنوز الذهبية	توت عنخ أمون		
التشريعات القانونية	حورمحب		
معركة قادش	رمسيس الثاني	١٩	
حروبه - ومعبده	رمسيس الثالث	٢٠	
		٢١ - ٣٠	العصر المتأخر

المحاضرة السابعة

بلاد العرب

شبه الجزيرة العربية

الفهرس

- الموضوع الأول
 - التمهيد
 - مصادر تاريخ بلاد العرب
 - الموضوع الثاني
 - أولاً : القسم الجنوبي : بلاد اليمن
 - ثانياً : القسم الشرقي : البحرين – نجد - الأحساء
- تمهيد :

- شبه جزيرة
- مساحتها ربع أوروبا ، وثالث أمريكا الشمالية
- تنقسم إلى قسمين :
- ما قبل الإسلام (أو العصر الجاهلي)
- التاريخ الإسلامي

مصادر تاريخ بلاد العرب :

- ١ – المصادر العربية :
القرآن الكريم – الحديث الشريف – كتب المفسرين – كتب السير والمغازي – كتب أخبار الجاهلية – الشعر الجاهلي – الأمثال العربية
- ٢ – المصادر غير العربية :
التوراة – التلمود – ما كتبه العبريون – ما كتبه اليونان والرومان

أولاً : القسم الجنوبي :

بلاد اليمن :

- التسمية : يمانات
- اليمن الخضراء
- بلاد العرب السعيدة
- تجارة العطور والبخور والمر
- عمل أهلها كوسطاء للتجارة

الدول التاريخية التي مرت بها :

أ – الدولة المعينية :

- عدد ملوكها ٢٦ ملكاً على ٥ أسر
- لقب ” مزود ” ، ” و ” كبير ”
- بين نجران وحضرموت
- عرفوا تدوين الحسابات ، واقتبسوا الأبجدية الفينيقية

ب – دولة قتيان :

- العاصمة في وادي بيجان
- ينقسم تاريخها إلى ٣ مراحل
- المرحلة الثانية هي العصر الذهبي
- أسباب قوتها يرجع لموقعها الجغرافي
- تأثروا بالحضارتين الهلينية والرومانية

ج – دولة حضرموت :

- كانت تعاصر سبأ وريدان وحضرموت ويمنات
- أول ملوكها ” شهر علام ابن صدق ايل ”
- العاصمة القديمة : شبوه ” وانتقلت إلى ” ميفعة ”

د – سبأ :

- أقاموا دولتهم على أنقاض دولة معين
 - اتخذوا مأرب عاصمة لهم
 - اشتغلوا بالزراعة والتجارة ، وكانوا أعظم الوسطاء التجاريين
- ثانيا : القسم الشرقي :

أ – مجان :

- تقع في الشرق ، ربما عُمان الحالية
- اشتهرت بالتجارة والملاحة
- اسم مجان مشتق من كلمة سومرية بمعنى ميناء أو أرض السفن
- جبل النحاس

ب – دلمون أو تلمون (البحرين) :

- تذكر النصوص أنها أرض أسطورية غريبة
- تعرضت لغزوات من ملوك بلاد النهرين
- ” أجاروم ” قبيلة عربية حُرِف اسمها إلى (بني هجر) ، تدل على الإحساء
- المطلوب مزيد من البحوث الأثرية

ج – باصو أو بازو ” نجد ”

وحاسو ” الإحساء ” :

- في شرق وجنوب شرق شبه جزيرة العرب
- توغل الملك الأشوري ” أسرحدون ” في الإحساء

المحاضرة الثامنة

الإقليم السوري

الفهرس

- الموضوع الأول
- العصور قبل التاريخية وأماكن ظهور الحضارات
- الموضوع الثاني
- أولاً : العناصر السامية :
- الأموريون – الكنعانيون أو الفينيقيون – الآراميون – الشعب العبراني
- ثانياً : العناصر غير السامية :
- الحوريون والميتانيون

تمهيد :

- يقصد بالإقليم السوري :
هي المساحة الواقعة بين جبال طوروس شمالاً ، وسيناء جنوباً ، وبين البحر المتوسط غرباً وبلاد النهرين شرقاً .

أولاً : العصور قبل التاريخية

أ – العصر الحجري القديم الأسفل :

وجدت آثار حضارته في :

□ كهوف عدلون (بين صيدا وصور) –

الكرمل – أم قطفة (شمال غرب البحر الميت) –

الزطية (شمال غرب بحر طبرية) – رأس شمرا (أوجاريت) .

العصر الحجري القديم الأوسط :

عثر على آثاره في :

□ جبل الكرمل – جنوب الناصرة – شمال غرب طبرية

العصر الحجري القديم الأعلى :

وجدت آثاره في :

□ أنطلياس – حوض نهر الكلب

ربما أن الإنسان قد توصل هنا لمعرفة استخدام النار

ب – العصر الحجري المتوسط :

- عرفت باسم الحضارة ” الناطوفية ” (نسبة إلى وادي الناطوف شمال غرب القدس)

- عرف الإنسان استئناس الحيوان ، ومرحلة بدائية من الزراعة

- اهتدى إلى نوع من العقيدة

- عثر على أقدم آثاره في :

□ أريحا – تل الجديدة (شمال سوريا) – رأس شمرا

ج – العصر الحجري الحديث :

- اصطلاح على اتخاذ منطقة العمق في سوريا نموذجا للحضارات التي شاعت في هذا العصر
- وجدت آثاره في :
- تل الجديدة – مرسين في قلقيا
- تمثل مرحلة الاستقرار ومعرفة الزراعة
- د – بداية استخدام المعادن (عصر النحاس والحجر) :
- تتمثل حضارات أوائل هذا العصر في :
- أوجاريت (قرقيش) – جزر تل الغسول
- وتتمثل حضارات أواخر هذا العصر في :
- أريحا – مجدل – بيت شان (بيسان) – أوجاريت – بيبيلوس
- كانت سوريا خلال هذه المرحلة تسير حضارات : العراق ومصر
- الشعوب التي أثرت في تاريخ سورية
- أولا : العناصر السامية
- ١ – الأموريون :

- أول شعب سامي عاش في سورية
- جاءوا من بلاد العرب
- أسسوا دول في فلسطين وسوريا وبلاد النهرين
- تعرضوا لحملة مصرية في عهد الملك ” ساحورع ” الأسرة ٥
- استقر بعضهم في مصر ، وتسلت جماعات منهم في عصر الهكسوس
- استعملوا اللغة البابلية واللهجة الكنعانية

٢ – الكنعانيون أو الفينيقيون :

- أطلق عليهم اليونان ” الفينيقيين ”
- تركزوا حول مدن محصنة تحميها أسوار قوية
- أول أمة في التاريخ جابت البحار وأسسوا الطرق البحرية
- الدوران حول أفريقيا ، ووصلوا إلى بريطانيا
- اقتبسوا من مصر الأبجدية والآداب والعقائد والعمارة
- استوردت مصر من ” جيبيل ” (بيلوس) الأخشاب
- سيطر عليهم الآشوريين وحكام بابل والفرس

٣ – الآراميون :

- من الرحل الذين عاشوا في شمال شبه جزيرة العرب
- اجتاحت جماعات منهم سورية
- اتخذوا اللغة الآرامية إلى جانب الفارسية

٤ – الشعب العبراني :

- تأثروا بالحضارة والثقافة الكنعانية ، وأخذوا لغتهم
- يمكن اعتبارهم ورثة للكنعانيين
- وردت كلمة ” إسرائيل ” في عهد ” مرنبتاح ”
- يعتبر ” داوود ” المؤسس للمملكة العبرانية

- ثم ورث " سليمان " ملك أبيه " داوود "
- وصلت البلاد في عهده إلى قمة المجد ، ولكن نفقاته كان سببا في انقسام المملكة من بعده

ثانيا : العناصر غير السامية

الحوريون والميتانيون :

- ربما هم الذين غزوا آشور
- أسسوا دولة قوية في شمال سورية
- وكذلك دولة في شمال بلاد النهرين تعرف باسم " نهارينا "
- نجحوا في الاعتداء على الأراضي الحيثية
- ثم يستعيد الحيثيون قوتهم ، ويستولوا على القسم الشمالي من سورية
- ويستولي الآشوريون على القسم الباقي منها
- وتزول دولة ميتاني من الوجود

المحاضرة التاسعة

العراق

الفهرس

- الموضوع الأول
- تمهيد
- العصر الحجري الحديث
- الموضوع الثاني
- عصر بداية استخدام المعادن

تمهيد :

ينقسم جغرافيا إلى قسمين :

أ - قسم شمالي :

تغلب عليه الطبيعة الجبلية والمرتفعات

ب - قسم جنوبي :

كان جزءا من الخليج العربي

عصور ما قبل التاريخ

١ - العصر الحجري القديم :

لم يعثر إلا على آثار ضئيلة

٢ - العصر الحجري الحديث :

- جرمو (في كركوك)

- حسونه (في الموصل)

- سامراء (في بغداد)

١ - حضارة جرمو :

- ١٢ طبقة حضارية ، تمثل منازل بسيطة

- تماثيل صلصالية لحيوانات ومعبودات الأمومة

- مناجل وبقايا بعض الحبوب ، ربما دليل على معرفتهم الزراعة
- استأنسوا الحيوانات

٢ - حضارة حسونه :

- حياة الاستقرار
- مرحلة من التقدم والرقي
- فخار مزين بالنقوش والأصباغ
- عرفوا الزراعة ، واستئناس الحيوان

٣ - حضارة سامراء :

- أواني فخارية مزينة بنقوش هندسية وحيوانات وأشخاص
- تؤرخ بأواخر الألف السادس ق.م.

٣ - عصر بداية استخدام المعادن :

١ - حضارة حلف :

- أواني فخارية مصقولة رقيقة الجدران
- من أحسن الزخارف التي تركها الإنسان القديم على الفخار
- بدء استخدام النحاس
- القرية شوارعها مبلطة بالحجارة ومحاطة بسور
- تقدمت الحياة الاجتماعية والدينية

٢ - حضارة العبيد :

- تنقسم قسمين : شمالي وجنوبي

العبيد الشمالية :

- فخارها ملون ، وتمائيل طينية ، وأواني حجرية
- مجموعة من المباني (معابد ومنازل)
- مقابر للأطفال ، وأخرى للبالغين

العبيد الجنوبية :

- أقدم حضارات ظهرت في هذا الجزء من العراق
- فخار ملون بالأخضر والأحمر ومزين بألوان مائية سوداء
- أدوات وأواني حجرية ومناجل

٣ - حضارة الوركاء :

- الزقورات : برج مدرج ، على جانبي الدرج معبد أو معبدان ، وساحة كبيرة
- وحجرات متعددة ، يحيط بهم سور

أقدم أمثلة للنحت

أقدم محاولات للكتابة

- فخار أملس مصبوغ بالأحمر والبرتقالي

٤ - حضارة جمدة نصر :

- هي آخر مرحلة سابقة للعصر التاريخي
- مرحلة متقدمة في الفن والكتابة
- تطورت صناعة الأواني الحجرية والفخارية

- توصلوا للكتابة

الخلاصة :

- العصر الحجري الحديث :
- جرمو - حسونه - سامراء
- عصر بداية استخدام المعادن :
- حلف - العبيد - الوركاء - جمدة نصر

المحاضرة العاشرة

العصر التاريخي

في العراق

الفهرس

- الموضوع الأول
- ١ - السومريون - عصر فجر الأسرات
- ٢ - الساميون - سرجون الأول
- ٣ - عودة نفوذ السومريين
- الموضوع الثاني
- ٦ - البابليون : الدولة البابلية الأولى - حمورابي
- ١ - السومريون :

- هم الذين بدءوا العصر التاريخي في بلاد النهرين
- اختلف المؤرخون في أصل السومريون :
- * من شرق بلاد النهرين أو جنوبها الشرقي
- * عن طريق البحر
- * نشئوا نشأة محلية
- يروى حدوث فيضان أو طوفان ، ربط البعض بينه وبين طوفان نوح
- هناك قائمة بملوك سومر
- أقدم حاكم سومري ” إن-مي-براج-سي ” عام ٢٧٠٠ ق.م.

عصر فجر الأسرات :

- ” جلجامش ” وأعماله الخارقة ، وأسفاره البعيدة ، بنا أسوار الوركاء ومعبيدها المقدس ، وحدث الطوفان
- جبانة أور : تبين ثراء المدينة ، والرخاء والرفاهية
- القبائل العيلامية أغارت عليها وفرضت سيطرتها على جزء من سومر
- ٢ - الساميون :

- تنافس حكام ” سومر ” على السيادة
- لكن الساميون تمكنوا من تغيير مجريات الأمور
- تمكن ” سرجون ” وخلفاؤه من إخضاع المدن السومرية لسلطانهم
- كونوا أول إمبراطورية عظيمة لبلاد النهرين

- يطلق على الدولة التي أسسها ” سرجون ” الدولة الأكديّة
سرجون الأول :

- حكم ٥٥ عاما ، وحيكت حوله الأساطير
- كان ساقيا لثالث ملوك أسرة كيش الرابعة
- استحوذ على السلطة وقضى على سيده ، وأعلن نفسه ملكا
- شيد مدينة أكد ، وأنشأ الإمبراطورية السامية الأولى
- أول من وحد العراق
- استولى على منطقة عيلام
- قبل وفاته اشتعلت نيران الثورة
- أصبحت اللغة الأكديّة هي اللغة الدوليّة في الشرق الأدنى القديم

٣ - عودة نفوذ السومريين (النهضة السومرية) :

- من أشهر الحكام ” أورنمو ” مؤسس الأسرة الثالثة في أور
- مد نفوذه خارج حدود أور
- يعتبر عصره هو عصر ” أور ” الذهبي
- أعاد ما تهدم من المعابد ، وأعاد حفر شبكة القنوات
- وضع مجموعة من القوانين الهامة
- من آثاره معبد ” زقورات أور ”
- مات وخلفه ابنه ” شولجي ” الذي سار على نهج والده في التعمير

٦ - البابليون :

الدولة البابليّة الأولى :

- تولى ” حمورابي ” سادس ملوك الأسرة
- لم يخرج للحرب في السنوات الأولى من حكمه بل قام بالإصلاحات الداخليّة
- فكر في الاستيلاء على مدينة ” أيسين ” ولكن فضل الانتظار ٢٣ عاما
- قضاهما في الاستعداد وتقوية جيشه
- في العام ٢٩ تقابل مع الملك العيلامي في حرب قاسية
- استطاع الانتصار ، وكان حدثا هاما في البلاد
- مد سلطانه شمالا وجنوبا
- يعتبر عهده العصر الذهبي لبلاد العراق القديم
- لديه مجموعة من التشريعات (قوانين حمورابي)
- طبق فيها مبدأ العقوبات على من يخرج عن العرف والأخلاق
- لم يتمكن خلفاؤه من الدفاع عن دولتهم ، واشتعلت الثورات ، وانفصلت الإمبراطورية
- وأخيرا تمكن الحيثيون من القضاء على الأسرة البابليّة ، بعد أن حكم ١١ ملكا ، نحو ٢١٥ عاما

المحاضرة الثانية عشر

إيران

الفهرس

تمهيد

- الموضوع الأول
- العصور قبل التاريخية :
- العصر الحجري الحديث : سيالك ١
- عصر بداية استخدام المعادن : سيالك ٢ – سيالك ٣
- الموضوع الثاني
- العصر التاريخي :
- عيلام
- الإيرانيون
- الميديون
- الأخمينيون (الفرس)

تمهيد :

- كانت ذات أثر كبير في تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارته :
- تقع في طريق المواصلات البرية بين الشرق الأقصى والبحر المتوسط
- كثيرا ما كانت تستقبل الهجرات من وسط آسيا
- يُعد سكان سهولها من أقدم الشعوب التي توصلت للزراعة والاستقرار
- تمكن حكامها في بعض عصورها التاريخية من أن يبسطوا نفوذهم على ما جاورهم وأسسوا إمبراطورية واسعة .

العصور قبل التاريخية

العصر الحجري القديم :

- تدل الآثار على أن الإنسان هنا كان يعيش في الكهوف

العصر الحجري المتوسط :

- مازالت البحوث الأثرية غير كافية

العصر الحجري الحديث :

- اتجه الإنسان هنا إلى السهول وأخذ يتحول إلى حياة الاستقرار
- من أقدم الأماكن التي استقر فيها :

سيالك ١ :

- قرب (قاشان) جنوب طهران
- بدأ مرحلة الزراعة ، وصنع الفخار : وهو إما أسود أو أحمر ، ومزخرف بخطوط أفقية ورأسية متقاطعة
- استعمل الإنسان هنا الوشم أو طلاء الوجه
- كل أدواته من الحجر
- بدأ الحفر والنقش في العظام

- دفنوا موتاهم تحت أرضية المنازل في وضع القرفصاء
 - اعتقدوا في البعث
 - وجود (المحار) يدل على أن الإنسان هنا كان على صلات تجارية مع مناطق بعيدة
 - يرجح الأثريين أن الإنسان هنا توصل لمعرفة النحاس واستخدمه في صناعة الدبابيس
 - وإن صح هذا فإن إيران تكون أول من استخدم النحاس في العالم القديم
- عصر بداية استخدام المعادن :**

سيالك ٢ :

- تعاصر حضارة البداري في مصر و حضارة العمق في سوريا
- تقدمت صناعة الأواني الفخارية وزادت الزخرفة
- كثر استخدام النحاس ، واستأنسوا الحيوان

سيالك ٣ :

- أهم الاختراعات هنا (عجلة الفخار)
- ظهرت أشكال وأنواع عديدة من الفخار وتنوعت الزخارف
- ترجع هذه المرحلة إلى نفس الزمن الذي ظهرت فيه الكتابة في العراق
- ارتقت الحياة الاجتماعية
- وانتظمت الجماعات في مدن في مناطق السهول في (سوسة)

العصر التاريخي

ينحصر تاريخ إيران في مرحلتين أساسيتين :

- مرحلة تاريخ عيلام
- مرحلة تاريخ الإيرانيين (الميديين والفرس)

أولا : عيلام

- في بداية الألف الثالث ق.م. لم يدخل من إيران في العصر التاريخي سوى منطقة عيلام وحدها .
- ظل النزاع قائم بينها وبين بلاد النهرين
- = عندما اعتلى (سرجون) الأكدي عرش بلاده غزا عيلام ، التي كافحت من أجل الدفاع عن كيائها ، ولكنه انتصر عليها
- حلت اللغة الأكديّة (السامية) محل العيلامية
- أوشكت الثقافة العيلامية أن تختفي ، ولكنها ظلت قائمة في المناطق الجبلية
- = انتهز حكام عيلام الوطنيون أي فرصة للنهوض بعيلام من جديد
- زاد أهمية دور إيران في تاريخ غربي آسيا في الألف الثالث ق.م.
- = استطاع أحد أمراء عيلام أن يغزو بابل وأصبحت عيلام سيدة بابل وأورك
- = أوقف (حمورابي) تقدم العيلاميين وهزمهم
- ثم تختفي عيلام لمدة قرن من الزمان ، وتظهر مرة أخرى
- = ثم تختفي مرة ثانية على أثر غزوات الكاشيين

- = يستطيع (نبوخذ نصر) البابلي أن يحطم قوة عيلام واستولى على سوسة
 - وتختفي عيلام مرة أخرى لمدة ثلاثة قرون
 - = وحينما يشتد التنافس بين (بابل وأشور) من أجل السيطرة على الأراضي السهلية
 - ظلت الهضبة الإيرانية قليلة الأهمية
 - إلى أن تمكنت بعد عدة قرون من أن تغير وجه التاريخ
- ثانيا : الإيرانيون : الميديون والفرس الإيرانيون :**

- في عام ١٢٠٠ ق.م. اتجهت بعض الشعوب الهندوأوربية إلى آسيا الصغرى ، وحطمت إمبراطورية الحيثيين
- كان النصف الأول من الألف الأول ق.م. نقطة التحول في تاريخ البشرية
- لأن مركز السيادة العالمية أصبح لا يوجد في السهول والوديان الخصبة :
مثل وادي النيل ، ووادي دجلة والفرات
- بل انتقل إلى المرتفعات
- حيث وجدت ثلاثة قوى في شرق الشرق الأدنى :
- **الأشوريون – مملكة أرات – الإيرانيون**
- وبعد كفاح مرير تمكن الإيرانيون من الانتصار على خصومهم
- وأسسوا أول إمبراطورية عالمية

الميديون :

- نجد في حوليات ” شلمنصر الثالث ” أول ذكر للإيرانيين
- أما الميديون فكانوا في الجنوب الشرقي إلى جوار همدان
- نجح بعض الزعماء الوطنيين من تأسيس المملكة الميديية القوية

الأخمينيون (الفرس) :

- يعتبر ” دارا الأول ” من أهم الملوك الذين حكموا الإمبراطورية الفارسية ... ولاشك أن الإمبراطورية الإيرانية كان لها أكبر الأثر في تاريخ الشرق الأدنى القديم :

- فقد استعملت اللغة الآرامية كلغة رسمية
- وهي اللغة التي انتشر استعمالها كلغة دولية في الألف الأول ق.م.

المحاضرة الثالثة عشر
مراجعة عامة (١)
المحاضرة الأولى
منهج التاريخ
ونشأة الحضارة وتطورها
تمهيد

• ما هو المقصود من كلمة الشرق الأدنى القديم
وما هي حدوده الجغرافية ؟

- ١- وادي النيل
 - ٢- بلاد العراق
 - ٣- بلاد الشام
 - ٤- خيتا (بلاد الأناضول)
 - ٥- إيران
 - ٦- شبه الجزيرة العربية
- ١ - منهج التاريخ

- تقسيم عمر الأرض إلى عدة أزمنة
- بداية تاريخ الإنسان وإنتاج مظاهر حضارته
- تقسيم تاريخ الإنسان على أساس تطوره الحضاري :
- ١- قبل معرفته للكتابة (ما قبل التاريخ)
- ٢ - معرفته للكتابة (القسم أو العصر التاريخي)
- وهناك مسميات أخرى :

- ١- عصر ما قبل الكتابة أو التدوين ، أو العصر قبل التاريخي
- ٢ - عصر الكتابة أو التدوين ، أو العصر التاريخي
- كما قسمت على أساس اقتصادي :

- ١ - مرحلة جمع الطعام
- ٢ - مرحلة إنتاج الطعام
- الأدوار التي مر بها ، حسب المادة التي صنع منها أدواته:
- ١ - دور استعمال الحجر
- ٢ - دور استعمال المعادن

• تعريف العصور الحجرية ، وأقسامها :

عصر حجري قديم (أسفل وأوسط وأعلى) - عصر حجري وسيط - عصر حجري حديث (حجري ومعدني)
التوقيت وتقسيم السنة :

- عرف أهل العراق الشهور القمرية
- وعرف المصريون القدماء السنة الشمسية :
- ٣٦٥ يوما ، أي أقل بربع يوم عن التقويم الحالي

• طرق التأريخ :

١ – دراسة الطبقات ، عن طريق :

معدل الإرساب – عمر الحفريات – علم النبات القديم – علم الحيوان – عمر حلقات الأشجار

٢ – دراسة الطرز ومقارنتها : Typology

الفخار وأشكاله ، وصناعته ، والإختلاف فيه

٣ – الكربون ١٤ المشع :

قياس كمية الكربون ١٤ المشع المتبقية في المواد العضوية كالنبات نشأة الحضارة وتطورها

• الآثار التي خلفها الإنسان

• حرفة الصيد – الرعي – الزراعة

• جامع للقوت

• أقسام العصور الحجرية :

قديم – وسيط – حديث

أولاً : الدور الحجري القديم الأسفل :

أ – الحضارة الأبيفيلية :

• أقدم الحضارات الإنسانية

• الأدوات حجرية : الفأس اليدوية Hand Axe

• المكاشط – المثاقب

• عاش في العراء – صيادا متجولا

• آثاره في : غرب أوروبا - أسبانيا

ب – الحضارة الأشولية :

• استعمال الأحجار ، والآلات الخشبية والعظمية

• اخترع النار

• يمثلها في أوروبا : إنسان هيدلبرج

• وفي أفريقيا : إنسان روديسيا

ثانياً : الدور الحجري القديم الأوسط :

الحضارة المoustيرية :

• لجأ إلى الكهوف

• زاد رقيه الاجتماعي وتفكيره

• صنع الملابس من الجلود

• ... ثم اختفى هذا الإنسان وظهر الإنسان العاقل

• بدأت الحضارة في التطور

ثالثاً : الدور الحجري القديم الأعلى :

بدء الاختلاف الحضاري :

• بدأ يتحكم في بيئته

• عرف الزراعة ، واقامة القرى المستقرة

- بذر البذور ، وتربية الحيوان
- لذلك تعتبر الزراعة أول علامات ثورة الدور الحجري الحديث
- الفؤوس المصقولة من الصوان ، صناعة الفخار والنسيج
- ... ثم تطور الإنسان إلى :
- - دور بدء استخدام المعادن
- - ثم إلى الدور الكتابي أو العصر التاريخي
- **العوامل التي هيأت للشرق الأدنى سرعة التطور الحضاري :**
- المركز المتوسط من العالم القديم
- وجود أنهار ومجاري مائية
- سهولة الاتصال بين المدن والأقاليم
- تنوع الموارد
- تشابك المصالح

المحاضرة الثانية

مصر القديمة

عصور ما قبل التاريخ في مصر

- تعريف بعصور ما قبل التاريخ.
- ١- العصر الحجري القديم :
- العصر الحجري القديم الأسفل
- العصر الحجري القديم الأوسط
- العصر الحجري القديم الأعلى
- ٢ - العصر الحجري الوسيط
- ٣ - العصر الحجري الحديث :
- انتقل السكان من حياة البداوة إلى حياة الاستقرار
- اتحدوا في مملكتين : الوجه البحري – والوجه القبلي
- ظهر في الوجه القبلي حضارتي : دير تاسا ، والبداري
- وفي الوجه البحري : حلوان الأولى (العمري) ، ومرمدة بني سلامه

حضارات الوجه القبلي

- ١ - الحضارة التاسية :
- عرف أهلها الزراعة ، والصيد ، والنسيج ، والحلي
- الفخار ، نوعان :
- بني خشن خالي من التموجات
- أسود رمادي أملس
- المقابر : عبارة عن حفرة بيضاوية ، يوضع فيها المتوفى في هيئة القرفصاء ، رأسه إلى الجنوب ووجهه للغرب ، ويوضع معه بعض الأواني ، ويغطي جسمه بجلد حيوان ويوضع تحت الرأس وسادة
- ٢ - البداري :

- استقروا في قرى ، زرعوا الحبوب ، واستأنسوا الماشية
- عرفوا صناعة النحاس ، استخدموا السهام وعصى الرماية ودبابيس القتال ، واتخذوا حلياً من الأصداف والنحاس
- عرفوا صناعة السلال والحصير
- **الفخار** : هو من أرقى أنواع الفخار في مصر على الإطلاق ، ويمتاز بألوانه ورقة جدرانه ، ومن أنواعه :
 - ١ - بني أو أحمر مصقول له حافة سوداء
 - ٢ - بني أو أسود له سطح أملس مصقول
 - ٣ - بني أو أسود ذو سطح خشن
- **المقابر** : بيضاوية الشكل أو مستديرة وتغطي بالحصير وكان الميت يوضع على ما يشبه الأريكة

حضارات الوجه البحري

- ١ - **العمرى (حلوان أ)** :
 - بها جبانات مستقلة
 - **الفخار** : لونه أسود
- ٢ - **مرمدة بني سلامه** :
 - عثر بها على مساكن بيضاوية الشكل ، ومخازن للحبوب
 - **الفخار** : أسود وبني يميل للحمرة
 - اتخذوا الملابس ، وتزينوا بالحلي
- ٤ - **عصر ما قبل الأسرات** :

حضارات الوجه القبلي

- ١ - **حضارة العمرة (نقادة ١)** :
 - **الفخار** : أحمر مصقول محلى برسوم باللون الأبيض أو الأصفر ، بأشكال هندسية
 - الدقة في صناعة الطران ، والأدوات
 - اعتقدوا في حياة ما بعد الموت
- ٢ **حضارة جرزة (نقادة ٢)** :
 - **الفخار** : أصفر برتقالي وعليه رسوم وأشكال
- ٣ - **حضارة سمانيه** :
 - زاد استخدام النحاس ، والمرمر

حضارات الوجه البحري

- ١ - **حضارة حلوان ب** :
 - مساكنهم بيضاوية الشكل
 - أوانيهم الفخارية رقيقة الجدران مصقولة ، ولبعضها مقابض
 - عرفوا النسيج والحلي
- ٢ - **حضارة المعادي** :
 - **الفخار** : أحمر غير مصقول ، وأسود مصقول

- بعض الأدوات من النحاس
الخلاصة

مصادر التاريخ المصري القديم

الآثار المصرية – كتابات الرحالة والمؤرخون الأغر يق والرومان – الحضارات
المعاصرة

ونقاط الضعف في كل مصدر .

أولا : الآثار المصرية :

المعابد – المقابر – الأهرامات – التماثيل – التوابيت – اللوحات – البرديات ... الخ
نقاط الضعف :

- كثيرا منها صادر من المقابر والمعابد ، فهي ذات مظهر ديني
- كتبت بأمر من الملوك أو بوحى منهم
- أقيمت في الصحراء على الجانب الغربي للنيل ، فهي ذات مظهر جنائزي
- ندرة الآثار في عصور الاضمحلال
- النصوص صعبة الترجمة
- لم يعرف المصريين التواريخ المطلقة

ثانيا : كتابات المؤرخين اليونان والرومان :

مثل : هيرودوت ، ديودور الصقلي ، سترابو ... الخ

نقاط الضعف :

- أساءوا فهم ما رأوه
- زاروا مصر في أيام ضعفها
- اعتمدوا على الأحاديث الشفوية
- روح التعصب ضد الحضارات الشرقية
- عدم معرفتهم للغة المصرية القديمة
- احتفظوا بذكرياتهم عن مصر في ذاكرتهم ولم يدونوها في وقتها
- أخذوا معلوماتهم من صغار الكهنة وغير العارفين بالأحداث

ثالثا : الحضارات المعاصرة للحضارة المصرية القديمة :

- وأهمها حضارات منطقة الشرق الأدنى القديم : البابلية والأشورية

نقاط الضعف :

- تبالغ في الأحداث والانتصارات البسيطة
- قوائم الملوك :

١ – حجر بلرمو :

- من عصر الأسرة الخامسة

- دون عليه أهم الأحداث من : حروب ، أعياد دينية ، تعداد الماشية ، أو إقامة
المعابد

٢ – قائمة الكرنك :

- من عصر ” تحتمس الثالث ” من الأسرة ١٨

٣ – قائمة أبيدوس :

- دونت على أحد جدران معبد الملك " سيتي الأول " الأسرة ١٩ في أبيدوس
٤ - قائمة سقارة :

- عثر عليها في مقبرة أحد الكهنة من عصر " رمسيس الثاني " الأسرة ١٩
٥ - بردية تورين :

- من عصر الأسرة ١٩ وتتميز بأنها قسمت الملوك إلى مجموعات
- وحددت حكم كل ملك بالسنين والشهور والأيام
- وكانت تحتوي على أكثر من ٣٠٠ اسم

تاريخ مانيتون :

- كاهن مصري من محافظة سمنود بالغربية
- عاش في عصر الملك " بطليموس الثاني "
- قسم التاريخ المصري إلى ٣٠ أو ٣١ أسرة ملكية حاكمة
- حرق كتابه في حريق مكتبة الإسكندرية

أقسام التاريخ المصري القديم

المحاضرة الثالثة

عصر الدولة القديمة

العصر العتيق : الأسرات ١ - ٢

- ويسمى أيضا عصر بداية الأسرات ، أو بداية العصور التاريخية
- اتحدت مصر في إقليمين (الوجه البحري والوجه القبلي)

الأسرة الأولى :

- أول ملوكها وأشهرهم هو الملك مينا أو نعرمر
- موحد القطرين ومؤسس التاريخ المصري القديم
- قام ببناء عاصمة جديدة في مدينة منف

الأسرة الثالثة :

الملك زوسر :

- مؤسس الأسرة الثالثة
- صاحب الهرم المدرج في سقارة
- توصيف المجموعة الهرمية ، والمصطبة المدرجة
- " إيمحوتب " المهندس المعماري

الأسرة الرابعة :

١ - سنفرو :

- مؤسس الأسرة
- هرمي دهشور (المنحني - والكامل)
- سمعة الملك الطيبة
- الاهتمام بسيئات

٢ - خوفو :

- الهرم الأكبر بالجيزة
- وصف الهرم والغرض منه

- أحد عجائب الدنيا السبع القديمة
- مبالغات هيرودوت عن قصة السخرة في بناء الأهرامات
- مراكب الشمس
- ٣ - خعفرع :

- صاحب الهرم الثاني بالجيزة
- وصف الهرم والمجموعة الهرمية
- تمثال أبو الهول
- ٤ - منكاورع (منقرع) :

- صاحب الهرم الثالث
- تدهور وانهيار الأسرة الرابعة
- الأسرة الخامسة :**

- الملك أوناس (ونيس) :
- آخر ملوك الأسرة
- هرمه في سقارة
- نصوص الأهرام والغرض منها

الأسرة السادسة :

- الملك بيبي الثاني :
- آخر ملوك الأسرة
- مدة حكمه
- ضعفه
- ظهور حكام الأقاليم
- انهيار الأسرة ونهاية الدولة القديمة

عصر الاضمحلال أو الانهيار الأول

الأسرات ٧ - ١٠

- أسباب انهيار الدولة القديمة :
- أسباب سياسية
- أسباب اقتصادية
- أسباب اجتماعية
- أسباب دينية
- ازدهار الأدب التهذيبي في تلك الفترة :
- بردية الفلاح الفصيح
- بردية الحكيم " إيبو - ور "

المحاضرة الرابعة

عصر الدولة الوسطى

الأسرة ١١ :

- الملك " منتوحتب الأول :
- استطاع القضاء على نفوذ حكام الأقاليم

- أعاد الوحدة السياسية للبلاد
- أسس الدولة الوسطى والأسرة ١١
- له معبد في الأقصر أخذت فكرته "حتشبسوت" في الأسرة ١٨

الأسرة ١٢ :

- ١ - أمنمحات الأول :
 - مؤسس الأسرة ١٢
 - اغتصاب العرش
 - الدعاية السياسية والنبوة بتولي العرش
 - تأسيس عاصمة جديدة
 - النشاط السياسي والعمراني
 - نصائحه لولده "سنوسرت" الأول
 - اشترك ابنه معه في الحكم
- ٢- سنوسرت الثالث :
 - استطاع القضاء نهائياً على نفوذ حكام الأقاليم
 - شيد هرمه في دهشور
- ٣ - أمنمحات الثالث :
 - نشاطه الزراعي واستصلاح الأراضي
 - ضعف الدولة ودخول البلاد في مرحلة جديدة من الضعف

الهكسوس : الأسرات ١٥ - ١٧

- **من هم :**
 - من أصل هندو أوروبي
 - أقوال مانيتون
 - شعوب متفرقة من أواسط آسيا
 - أسباب تفوقهم العسكري
- **حكمهم :**
 - عاداتهم وتقاليدهم
 - تأثيرهم بالحضارة المصرية القديمة
- **طردهم وتحرير البلاد منهم :**
 - حروب التحرير والكفاح ضدهم
 - الملك أحمس وطردهم من البلاد
 - تأسيس عصر جديد

المحاضرة الخامسة

عصر الدولة الحديثة

الأسرة ١٨ :

- ١ - أحمس الأول :
 - مؤسس الأسرة ١٨ والدولة الحديثة
 - أعاد الوحدة السياسية للبلاد

- أقام حكمه على الجيش القائم

٢ - حتشبسوت :

- امرأة قوية طموحة

- اغتصبت العرش من " تحتمس " وحكمت ٢٠ عاما

- اهتمت بالشئون الداخلية والإنشاءات المعمارية

- خرجت على الشعب نبؤه دينية بشأن أصلها الإلهي

- أقامت معبدها في الدير البحري بغرب الأقصر

- انتهت حياتها - على ما يبدو - نهاية محزنة

- أرسلت بعثة لبلاد بونت لإحضار البخور

٣ - تحتمس الثالث :

- تولى الحكم بعد اغتيال " حتشبسوت "

- لم يعترف بالفترة التي حكمت فيها

- قائد عسكري لا يضارع ، اهتم بالحملات العسكرية

- خاض ١٧ حملة عسكرية

- له نظريات في المعارك والحروب

٤ - توت عنخ أمون :

- تولى الحكم وتوفى في سن مبكرة

- أشتهر بسبب مقبرته التي عثر عليها كاملا

٥ - أمنحوتب الثالث :

- يمثل عصره الرخاء والرفاهية وقلة الحروب

- بناء معبد الأقصر

٦ - حورمحب :

- قائد عسكري اغتصب العرش

- اهتم بالتشريعات القانونية التي في صالح الشعب

- آخر ملوك الأسرة ١٨

الأسرة ١٩ :

١ - رمسيس الثاني :

- أشهر فراعنة مصر على الإطلاق

- حكم ٦٧ عاما وانتشرت آثاره في جميع أرجاء البلاد

- خاض معركة مع الحيثيين وهي معركة قادش

- أقام أول معاهدة سلام في التاريخ

- له العديد من الأبناء والبنات لكثرة زيجاته

٢ - مرنبتاح :

- الابن رقم ١٣ من أبناء " رمسيس الثاني "

- يقال عنه أنه ربما كان فرعون موسى أو فرعون الخروج

- لوحة إسرائيل

المحاضرة السادسة

تابع الدولة الحديثة

والخلاصة

الأسرة ٢٠ :

١ - رمسيس الثالث :

- آخر الفراعنة العظام والرجال المحترمين في مصر القديمة

- خاض ٣ معارك حربية

- في نهاية عصره تأثرت خزانة البلاد

- كثرت الاضطرابات والثورات

العصر المتأخر : الأسرات ٢١ - ٣٠

نهاية المطاف :

- ضعفت البلاد

- كثرت الثورات

- احتلت بالكثير من الشعوب الأجنبية

- وفي النهاية تنتهي بغزو الإسكندر الأكبر في عام ٣٢٣ ق.م.

- وتنتهي الحضارة الفرعونية

الخلاصة :

المحاضرة الرابعة عشر

مراجعة عامة (٢)

المحاضرة السابعة

بلاد العرب

شبه الجزيرة العربية

تمهيد :

• شبه جزيرة

• مساحتها ربع أوروبا ، وثالث أمريكا الشمالية

• تنقسم إلى قسمين :

- ما قبل الإسلام (أو العصر الجاهلي)

- التاريخ الإسلامي

مصادر تاريخ بلاد العرب :

١ - المصادر العربية :

القرآن الكريم - الحديث الشريف - كتب المفسرين - كتب السير والمغازي - كتب

أخبار الجاهلية - الشعر الجاهلي - الأمثال العربية

٢ - المصادر غير العربية :

التوراة - التلمود - ما كتبه العبريون - ما كتبه اليونان والرومان

أولا : القسم الجنوبي :

بلاد اليمن :

- التسمية : يمانات

- اليمن الخضراء
- بلاد العرب السعيدة
- تجارة العطور والبخور والمر
- عمل أهلها كوسطاء للتجارة

الدول التاريخية التي مرت بها :

أ – الدولة المعينية :

- عدد ملوكها ٢٦ ملكا على ٥ أسر
- لقب ” مزود ” ، ” و ” كبير ”
- بين نجران وحضرموت
- عرفوا تدوين الحسابات ، واقتبسوا الأبجدية الفينيقية

ب – دولة قتيان :

- العاصمة في وادي بيجان
- ينقسم تاريخها إلى ٣ مراحل
- المرحلة الثانية هي العصر الذهبي
- أسباب قوتها يرجع لموقعها الجغرافي
- تأثروا بالحضارتين الهلينية والرومانية

ج – دولة حضرموت :

- كانت تعاصر سبأ وريدان وحضرموت ويمنات
- أول ملوكها ” شهر علام ابن صدق ايل ”
- العاصمة القديمة : شبوه ” وانتقلت إلى ” ميفعة ”

د – سبأ :

- أقاموا دولتهم على أنقاض دولة معين
- اتخذوا مأرب عاصمة لهم
- اشتغلوا بالزراعة والتجارة ، وكانوا أعظم الوسطاء التجاريين

ثانيا : القسم الشرقي :

أ – مجان :

- تقع في الشرق ، ربما عُمان الحالية
- اشتهرت بالتجارة والملاحة
- اسم مجان مشتق من كلمة سومرية بمعنى ميناء أو أرض السفن
- جبل النحاس

ب – دلمون أو تلمون (البحرين) :

- تذكر النصوص أنها أرض أسطورية غريبة
- تعرضت لغزوات من ملوك بلاد النهرين
- ” أجاروم ” قبيلة عربية حُرِف اسمها إلى (بني هجر) ، تدل على الإحساء

ج – باصو أو بازو ” نجد ”

وحاسو ” الإحساء ” :

- في شرق وجنوب شرق شبه جزيرة العرب

- توغل الملك الأشوري ” أسرحدون ” في الإحساء
- المطلوب مزيد من البحوث الأثرية

المحاضرة الثامنة

الإقليم السوري

تمهيد :

- يقصد بالإقليم السوري :

هي المساحة الواقعة بين جبال طوروس شمالا ، وسيناء جنوبا ، وبين البحر المتوسط غربا وبلاد النهرين شرقا .

أولا : العصور قبل التاريخية

أ – العصر الحجري القديم الأسفل :

وجدت آثار حضارته في :

□ كهوف عدلون (بين صيدا وصور) –

الكرمل – أم قطفة (شمال غرب البحر الميت) –

الزطية (شمال غرب بحر طبرية) – رأس شمرا (أوجاريت) .

العصر الحجري القديم الأوسط :

عثر على آثاره في :

□ جبل الكرمل – جنوب الناصرة – شمال غرب طبرية

العصر الحجري القديم الأعلى :

وجدت آثاره في :

□ أنطلياس – حوض نهر الكلب

ربما أن الإنسان قد توصل هنا لمعرفة استخدام النار

ب – العصر الحجري المتوسط :

- عرفت باسم الحضارة ” الناطوفية ” (نسبة إلى وادي الناطوف شمال غرب القدس)

- عرف الإنسان استئناس الحيوان ، ومرحلة بدائية من الزراعة

- اهتدى إلى نوع من العقيدة

- عثر على أقدم آثاره في :

□ أريحا – تل الجديدة (شمال سوريا) – رأس شمرا

ج – العصر الحجري الحديث :

- اصطلاح على اتخاذ منطقة العمق في سوريا نموذجا للحضارات التي شاعت في هذا العصر

- وجدت آثاره في :

□ تل الجديدة – مرسين في قلقيبا

- تمثل مرحلة الاستقرار ومعرفة الزراعة

د – بداية استخدام المعادن (عصر النحاس والحجر) :

- تتمثل حضارات أوائل هذا العصر في :

□ أوجاريت (قرقيش) – جزر تل الغسول

- وتتمثل حضارات أواخر هذا العصر في :
□ أريحا – مجدل – بيت شان (بيسان) – أوجاريت – بيبيلوس
- كانت سوريا خلال هذه المرحلة تساير حضارات : العراق ومصر

الشعوب التي أثرت في تاريخ سورية

أولا : العناصر السامية

١ – الأموريون :

- أول شعب سامي عاش في سورية
- جاءوا من بلاد العرب
- أسسوا دول في فلسطين وسوريا وبلاد النهرين
- تعرضوا لحملة مصرية في عهد الملك ” ساحورع ” الأسرة ٥
- استقر بعضهم في مصر ، وتسلت جماعات منهم في عصر الهكسوس
- استعملوا اللغة البابلية واللهجة الكنعانية

٢ – الكنعانيون أو الفينيقيون :

- أطلق عليهم اليونان ” الفينيقيين ”
- تركزوا حول مدن محصنة تحميها أسوار قوية
- أول أمة في التاريخ جابت البحار وأسسوا الطرق البحرية
- الدوران حول أفريقيا ، ووصلوا إلى بريطانيا
- اقتبسوا من مصر الأبجدية والآداب والعقائد والعمارة
- استوردت مصر من ” جبيل ” (ببلوس) الأخشاب
- سيطر عليهم الأشوريين وحكام بابل والفرس

٣ – الآراميون :

- من الرحل الذين عاشوا في شمال شبه جزيرة العرب
- اجتاحت جماعات منهم سورية
- اتخذوا اللغة الآرامية إلى جانب الفارسية

٤ – الشعب العبراني :

- تأثروا بالحضارة والثقافة الكنعانية ، وأخذوا لغتهم
- يمكن اعتبارهم ورثة للكنعانيين
- وردت كلمة ” إسرائيل ” في عهد ” مرنبتاح ”
- يعتبر ” داوود ” المؤسس للمملكة العبرانية
- ثم ورث ” سليمان ” ملك أبيه ” داوود ”
- وصلت البلاد في عهده إلى قمة المجد ، ولكن نفقاته كان سببا في انقسام المملكة من بعده

ثانيا : العناصر غير السامية

الحوريون والميتانيون :

- ربما هم الذين غزوا آشور
- أسسوا دولة قوية في شمال سورية
- وكذلك دولة في شمال بلاد النهرين تعرف باسم ” نهارينا ”

- نجحوا في الاعتداء على الأراضي الحيثية
- ثم يستعيد الحيثيون قوتهم ، ويستولوا على القسم الشمالي من سورية
- ويستولي الآشوريون على القسم الباقي منها
- وتزول دولة ميتاني من الوجود

المحاضرة التاسعة

العراق

تمهيد :

ينقسم جغرافيا إلى قسمين :

أ - قسم شمالي :

تغلب عليه الطبيعة الجبلية والمرتفعات

ب - قسم جنوبي :

كان جزءا من الخليج العربي

عصور ما قبل التاريخ

١ - العصر الحجري القديم :

لم يعثر إلا على آثار ضئيلة

٢ - العصر الحجري الحديث :

- جرمو (في كركوك)

- حسونه (في الموصل)

- سامراء (في بغداد)

١ - حضارة جرمو :

- ١٢ طبقة حضارية ، تمثل منازل بسيطة

- تماثيل صلصالية لحيوانات ومعبودات الأمومة

- مناجل وبقايا بعض الحبوب ، ربما دليل على معرفتهم الزراعة

- استأنسوا الحيوانات

٢ - حضارة حسونه :

- حياة الاستقرار

- مرحلة من التقدم والرقي

- فخار مزين بالنقوش والأصباغ

- عرفوا الزراعة ، واستأنسوا الحيوان

٣ - حضارة سامراء :

- أواني فخارية مزينة بنقوش هندسية وحيوانات وأشخاص

- تؤرخ بأواخر الألف السادس ق.م.

٣ - عصر بداية استخدام المعادن :

١ - حضارة حلف :

- أواني فخارية مصقولة رقيقة الجدران

- من أحسن الزخارف التي تركها الإنسان القديم على الفخار

- بدء استخدام النحاس

- القرية شوارعها مبلطة بالحجارة ومحاطة بسور
- تقدمت الحياة الاجتماعية والدينية

٢ - حضارة العبيد :

- تنقسم قسمين : شمالي وجنوبي
- العبيد الشمالية :

- فخارها ملون ، وتمائيل طينية ، وأواني حجرية
- مجموعة من المباني (معابد ومنازل)
- مقابر للأطفال ، وأخرى للبالغين

العبيد الجنوبية :

- أقدم حضارات ظهرت في هذا الجزء من العراق
- فخار ملون بالأخضر والأحمر ومزين بألوان مائية سوداء
- أدوات وأواني حجرية ومناجل

٣ - حضارة الوركاء :

- الزقورات : برج مدرج ، على جانبي الدرج معبد أو معبدان ، وساحة كبيرة
- وحجرات متعددة ، يحيط بهم سور

- أقدم أمثلة للنحت

- أقدم محاولات للكتابة

- فخار أملس مصبوغ بالأحمر والبرتقالي

٤ - حضارة جمدة نصر :

- هي آخر مرحلة سابقة للعصر التاريخي

- مرحلة متقدمة في الفن والكتابة

- تطورت صناعة الأواني الحجرية والفخارية

- توصلوا للكتابة

الخلاصة :

- العصر الحجري الحديث :

- جرمو - حسونه - سامراء

- عصر بداية استخدام المعادن :

- حلف - العبيد - الوركاء - جمدة نصر

المحاضرة العاشرة

العصر التاريخي

في العراق

١ - السومريون :

- هم الذين بدءوا العصر التاريخي في بلاد النهرين

- اختلف المؤرخون في أصل السومريون :

- * من شرق بلاد النهرين أو جنوبها الشرقي

- * عن طريق البحر

- * نشئوا نشأة محلية

- يروى حدوث فيضان أو طوفان ، ربط البعض بينه وبين طوفان نوح
- هناك قائمة بملوك سومر
- أقدم حاكم سومري ” إن-مي-براج-سي ” عام ٢٧٠٠ ق.م.

عصر فجر الأسرات :

- ” جلجامش ” وأعماله الخارقة ، وأسفاره البعيدة ، بنا أسوار الوركاء ومعبدها المقدس ، وحدث الطوفان
- جبانة أور : تبين ثراء المدينة ، والرخاء والرفاهية
- القبائل العيلامية أغارت عليها وفرضت سيطرتها على جزء من سومر

٢ – الساميون :

- تنافس حكام ” سومر ” على السيادة
- لكن الساميون تمكنوا من تغيير مجريات الأمور
- تمكن ” سرجون ” وخلفاؤه من إخضاع المدن السومرية لسلطانهم
- كونوا أول إمبراطورية عظيمة لبلاد النهرين
- يطلق على الدولة التي أسسها ” سرجون ” الدولة الأكديّة

سرجون الأول :

- حكم ٥٥ عاما ، وحيكت حوله الأساطير
- كان ساقيا لثالث ملوك أسرة كيش الرابعة
- استحوذ على السلطة وقضى على سيده ، وأعلن نفسه ملكا
- شيد مدينة أكد ، وأنشأ الإمبراطورية السامية الأولى
- أول من وحد العراق
- استولى على منطقة عيلام
- قبل وفاته اشتعلت نيران الثورة
- أصبحت اللغة الأكديّة هي اللغة الدولية في الشرق الأدنى القديم

٣ – عودة نفوذ السومريين (النهضة السومرية) :

- من أشهر الحكام ” أورنمو ” مؤسس الأسرة الثالثة في أور
- مد نفوذه خارج حدود أور
- يعتبر عصره هو عصر ” أور ” الذهبي
- أعاد ما تهدم من المعابد ، وأعاد حفر شبكة القنوات
- وضع مجموعة من القوانين الهامة
- من آثاره معبد ” زقورات أور ”
- مات وخلفه ابنه ” شولجي ” الذي سار على نهج والده في التعمير

٦ – البابليون :

الدولة البابلية الأولى :

- تولى ” حمورابي ” سادس ملوك الأسرة
- لم يخرج للحرب في السنوات الأولى من حكمه بل قام بالإصلاحات الداخلية

- فكر في الاستيلاء على مدينة " أيسين " ولكن فضل الانتظار ٢٣ عاما
- قضاها في الاستعداد وتقوية جيشه
- في العام ٢٩ تقابل مع الملك العيلامي في حرب قاسية
- استطاع الانتصار ، وكان حدثا هاما في البلاد
- مد سلطانه شمالا وجنوبا
- يعتبر عهده العصر الذهبي لبلاد العراق القديم
- لديه مجموعة من التشريعات (قوانين حمورابي)
- طبق فيها مبدأ العقوبات على من يخرج عن العرف والأخلاق
- لم يتمكن خلفاؤه من الدفاع عن دولتهم ، واشتعلت الثورات ، وانفصلت الإمبراطورية
- وأخيرا تمكن الحيثيون من القضاء على الأسرة البابلية ، بعد أن حكم ١١ ملكا ، نحو ٢١٥ عاما ،

المحاضرة الحادية عشر

٧ - الآشوريون

٧ - الآشوريون :

- من الساميين الذين سكنوا في شمال بلاد النهرين
- ينقسم تاريخهم إلى ثلاثة مراحل :
- ١ - مرحلة التكوين أو العهد الآشوري القديم
- ٢ - عصر المملكة الآشورية أو العهد الآشوري الوسيط
- ٣ - عصر الإمبراطورية أو العهد الآشوري الحديث :
- أ - الإمبراطورية الآشورية الأولى
- ب - الإمبراطورية الآشورية الثانية
- ١ - العهد الآشوري القديم :
- قائمة بأسماء ملوك آشور تضم ١٧ ملكا يمثلون ملوك فجر التاريخ الآشوري
- بدأ " آشور الأول " سلسلة من الملوك
- وسع في مملكته حتى شملت (نينوى)
- تمكن أحد زعماء الأموريين من الاستيلاء على آشور واعتلاء العرش
- ثم خضع حوض دجلة والفرات لسلطان الآشوريين
- حدث بعد ذلك قلاقل ونزاعات
- ٢ - العهد الآشوري الوسيط :
- ظلت آشور خاضعة لسلطان بابل إلى أن سقطت على يد الحيثيين
- ثم احتلها الكاشيون
- تأسست دولة قوية في عهد " آشورأوبلظ "
- كان أعظم ملوك هذه الأسرة " شلمنصر الأول "
- سادت في عهد خلفاؤه الاضطرابات وتدهور الدولة
- انتصر عليها " نبوخذ نصر " ملك بابل انتصارا حاسما

٣ - العهد الآشوري الحديث :

أ - الإمبراطورية الآشورية الأولى :

- يعتبر " آشور ناصريال " الثاني من أعظم ملوك الآشوريين
- جدد بناء مدينة (نمرود) وله آثار هامة
- أما ولده وخليفته " شلمنصر الثالث " فقد أضاف مستعمرات جديدة وصلت إلى منابع دجلة والفرات
- وقام بسلسلة من الحملات على سوريا وفلسطين ، والأناضول وإيران
- بعد ذلك توالى على الدولة ملوك ضعاف وتدهورت الأحوال ، وحدثت ثورة داخلية

ب - الإمبراطورية الآشورية الثانية :

- تولى " تجلات بلاسر الثالث " وكان جديرا بالحكم
- أعاد مجد آشور ، وبلغ بإمبراطوريته حدود لم تصلها من قبل
- أخضع الدولة البابلية
- اجتاح معظم المدن السورية
- أمن الحدود الشمالية لدولته
- وترك إمبراطورية واسعة مترامية الأطراف
- ولكن خلفاؤه لم يستطيعوا المحافظة عليها
- ثم حدثت منازعات حول العرش
- وأثرت الحروب الداخلية على سمعة المملكة وهيبتها
- فانفصلت مناطق كثيرة عنها ... وانتهت في الختام

المحاضرة الثانية عشر

إيران

تمهيد :

- كانت ذات أثر كبير في تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارته :
- تقع في طريق المواصلات البرية بين الشرق الأقصى والبحر المتوسط
- كثيرا ما كانت تستقبل الهجرات من وسط آسيا
- يُعد سكان سهولها من أقدم الشعوب التي توصلت للزراعة والاستقرار
- تمكن حكامها في بعض عصورها التاريخية من أن يسيطروا نفوذهم على ما جاورهم وأسسوا إمبراطورية واسعة .

العصور قبل التاريخية

العصر الحجري القديم :

- تدل الآثار على أن الإنسان هنا كان يعيش في الكهوف

العصر الحجري المتوسط :

- مازالت البحوث الأثرية غير كافية

العصر الحجري الحديث :

- اتجه الإنسان هنا إلى السهول وأخذ يتحول إلى حياة الاستقرار
- من أقدم الأماكن التي استقر فيها :

سيالك ١ :

- قرب (قاشان) جنوب طهران
 - بدأ مرحلة الزراعة ، وصنع الفخار : وهو إما أسود أو أحمر ، ومزخرف بخطوط أفقية ورأسية متقاطعة
 - استعمل الإنسان هنا الوشم أو طلاء الوجه
 - كل أدواته من الحجر
 - بدأ الحفر والنقش في العظام
 - دفنوا موتاهم تحت أرضية المنازل في وضع القرفصاء
 - اعتقدوا في البعث
 - وجود (المحار) يدل على أن الإنسان هنا كان على صلات تجارية مع مناطق بعيدة
 - يرجح الأثريين أن الإنسان هنا توصل لمعرفة النحاس واستخدمه في صناعة الدبابيس
 - وإن صح هذا فإن إيران تكون أول من استخدم النحاس في العالم القديم
- عصر بداية استخدام المعادن :**

سيالك ٢ :

- تعاصر حضارة البداري في مصر و حضارة العمق في سوريا
- تقدمت صناعة الأواني الفخارية وزادت الزخرفة
- كثر استخدام النحاس ، واستأنسوا الحيوان

سيالك ٣ :

- أهم الاختراعات هنا (عجلة الفخار)
- ظهرت أشكال وأنواع عديدة من الفخار وتنوعت الزخارف
- ترجع هذه المرحلة إلى نفس الزمن الذي ظهرت فيه الكتابة في العراق
- ارتقت الحياة الاجتماعية
- وانتظمت الجماعات في مدن في مناطق السهول في (سوسة)

العصر التاريخي

ينحصر تاريخ إيران في مرحلتين أساسيتين :

- مرحلة تاريخ عيلام
- مرحلة تاريخ الإيرانيين (الميديين والفرس)

أولا : عيلام

- في بداية الألف الثالث ق.م. لم يدخل من إيران في العصر التاريخي سوى منطقة عيلام وحدها .
- ظل النزاع قائم بينها وبين بلاد النهرين
- = عندما اعتلى (سرجون) الأكدي عرش بلاده غزا عيلام ، التي كافحت من أجل الدفاع عن كيانها ، ولكنه انتصر عليها
- حلت اللغة الأكديّة (السامية) محل العيلامية

- أو شكت الثقافة العيلامية أن تختفي ، ولكنها ظلت قائمة في المناطق الجبلية
- = انتهز حكام عيلام الوطنيون أي فرصة للنهوض بعيلام من جديد
- زاد أهمية دور إيران في تاريخ غربي آسيا في الألف الثالث ق.م.
- = استطاع أحد أمراء عيلام أن يغزو بابل وأصبحت عيلام سيدة بابل وأورك
- = أوقف (حمورابي) تقدم العيلاميين وهزمهم
- ثم تختفي عيلام لمدة قرن من الزمان ، وتظهر مرة أخرى
- = ثم تختفي مرة ثانية على أثر غزوات الكاشيين
- = يستطيع (نبوخذ نصر) البابلي أن يحطم قوة عيلام واستولى على سوسة
- وتختفي عيلام مرة أخرى لمدة ثلاثة قرون
- = وحينما يشتد التنافس بين (بابل وآشور) من أجل السيطرة على الأراضي السهلية

- ظلت الهضبة الإيرانية قليلة الأهمية
- إلى أن تمكنت بعد عدة قرون من أن تغير وجه التاريخ

ثانيا : الإيرانيون : الميديون والفرس الإيرانيون :

- في عام ١٢٠٠ ق.م. اتجهت بعض الشعوب الهندوأوروبية إلى آسيا الصغرى ، وحطمت إمبراطورية الحيثيين
- كان النصف الأول من الألف الأول ق.م. نقطة التحول في تاريخ البشرية
- لأن مركز السيادة العالمية أصبح لا يوجد في السهول والوديان الخصبة :
مثل وادي النيل ، ووادي دجلة والفرات
- بل انتقل إلى المرتفعات
- حيث وجدت ثلاثة قوى في شرق الشرق الأدنى :
- **الأشوريون – مملكة أرارات – الإيرانيون**
- وبعد كفاح مرير تمكن الإيرانيون من الانتصار على خصومهم
- وأسسوا أول إمبراطورية عالمية

الميديون :

- نجد في حوليات ” شلمناصر الثالث ” أول ذكر للإيرانيين
- أما الميديون فكانوا في الجنوب الشرقي إلى جوار همدان
- نجح بعض الزعماء الوطنيين من تأسيس المملكة الميديّة القوية

الأخمينيون (الفرس) :

- يعتبر ” دارا الأول ” من أهم الملوك الذين حكموا الإمبراطورية الفارسية ... ولاشك أن الإمبراطورية الإيرانية كان لها أكبر الأثر في تاريخ الشرق الأدنى القديم :

- فقد استعملت اللغة الآرامية كلغة رسمية
- وهي اللغة التي انتشر استعمالها كلغة دولية في الألف الأول ق.م.